٢٠١٠/١١/١٣

المرافقة الروحيّة للمرضى

بأبعادها اللاهوتية والانسانية والعملية

الأب جورج رعد

- **الكائن جزء لا يتجزأ**

المرض يضرب ما يلي: وحدة الإنسان – حياته العلائقية – ميله للتخطيط للمستقبل وللتطوّر وللصيرورة

- **لا تمجيد للألم:**
  - تشويه لصورة الله الأب (إذ لا يفرح الأب بعذاب ابنه)
  - مشيئة الآب هي المحبة، ببذل الذات لمن نحب
  - الألم عبثي/ الألم قد يعطي معنى جديد لحياتي عندما أحوّله من طاقة هدامة إلى طاقة بنّاءة

- **الإنسان المؤمن**

- مار بولس: إن المحبة تطرد الخوف خارجاً أي أن نتعامل مع المرض والألم انطلاقا من ثالوث المحبة
- الله لا يجرب : علاقة محبة لا خوف
- إن الإنسان تجربه شهوته الخاصة
- مصدر التجسّد هو حب
- المؤمن الذي علاقته بالله هي علاقة خوف يتألم
- حتى بالمرض أنا معكم
- الألم والمرض مزعجان وقاسيان
- القيامة ثابتة: أول ما سنراه هو يسوع المسيح الناصري: هو باكورة الراقدين والقائمين ومخلصنا من خلال طبيعته البشرية
- عندما نموت تكون القيامة كلية – مار بولس: سنعبر كما في نار، فالذين بنوا أعمالهم على الرب يسوع فستصمد أعمالهم، ومن لم يفعل ذلك تحترق أعمالهم، لكنهم كلهم سيخلصون.
- القداسة هي التمسك بالعيش مع الله

- الخلاص أتى من كلمة الله ولا من الأعاجيب
- الخلاص يعبر بالصليب كن لا يتوقف عند الصليب.
- الحب هو تضحية وستنتصر في النهاية ولن يكون للموت الكلمة الأخيرة
- الرقاد= فصح= فشاخ= عبر : نعبر بلا وجع (مغبوط السبيل الذي تسير فيه. اليوم فقد أعدّ لك مكان الراحة) (لانحيب ولا بكاء ولا سواد:عادة يهودية.اللباس الأبيض هو لأبناء الرجاء)
- ٤٠: رقم التطهير: صوم لمدة ٤٠ يوم و٤٠ سنة للعبور إلى أرض الميعاد)
- الموت صعب: نحن أبناء رجاء، نعرف إلى أين نذهب عندما نموت
- الله لا دخل له بالموت (غلط القول: خلصو زيتاته/ربنا كاتبلو/ربنا بيجرب خايفينو/ ربنا ضربو)
- الله أسلمه ذاتي: علاقتي معه كأب وأنا إبن له: يتصرف انطلاقا من تفاعلي معه (أنا لي دور في الأمر/أقول نعم للخلاص لأني أعرف إلى أين أذهب)
- العبور له علاقة مع ما كان معاش على الأرض وأحمله معي ويكمّل معي عندما أعبر
- الإيمان والرجاء يزولان لكن تبقى المحبة بعد القيامة.
- الإنسان يقاس بكمية الحب في قلبه
- الحب يتخطى كل شيء
- خرجت من فيض حب الله وسأعود إلى قلب الله : مبتغى الله أن نعود للقائه: عبرت من الله إلى الحياة وعلي أن أعبر من الحياة إلى الله: أنا جئت لتكون لهم الحياة ولتكون لهم بوفرة
- الله يعطيني الوجود وأمي وأبي يعطياني الحياة البيولوجية
- مشروع الله لي: "كن" حتى تحبني بإرادتك
- الله كلي القدرة لا يقدر أن يقتل لأنه حب وخير: له كامل القدرة بالحب Dieu est tout puissant en amour
- الحياة تختبرنا وهنا نظهر مدى كون الله حيّ فينا
- المحدودية تقودنا إلى المرض والألم والموت وهي الطريق الوحيدة التي يمكن أن توصلنا إلى الفصح.
- المسيح تجسّد وحمل جسدنا ليعيش بشريتنا الكاملة وهذه المحدودية أوصلته إلى أن يكون باكورة الراقدين والقائمين.
- القداسة الحقيقية: السعي إلى عدم الوقوع في الخطأ مع إننا قادرون على أن نخطىء
- لا خطيئة كاملة: هذا يتطلب معرفة وإرادة وحرية كاملة
- علينا أن نتخطى الخطيئة بالحب، أن نجسد حضور المسيح في حياة الآخرين (منه وبه وإليه).
- لا خطيئة عند الإنسان غير المؤمن بل خطأ.
- نتيجة الخطيئة: قطع علاقة الحب مع الله / إنكار لكرامة الإنسان= تشييء الآخر/ إنكار لمعنى حياة الإنسان/ رفض محبة الله
- المرض ليس نتيجة الخطيئة ولا علاقة بين الخطيئة والمرض.

ملاحظة : اخذت هذه المعلومات من مضمون المحاضرة وكتبت من قبلنا بتصرف.